

أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات

م. م. شيماء حامد

أ. م. د. جنان صادق عبد الرزاق

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

المقدمة:

تقتني اغلب المكتبات الجامعية في العصر الراهن على وسائل تكنولوجيا المعلومات والانترنت، التي اثرت بشكل مباشر على جميع أنشطة المكتبة. فالمسؤول عن التزوير في المكتبة فضلا عن قياسه بتنمية مقتنيات المكتبة للمواد التقليدية فعليه ان يوفر ايضا مداخل للمصادر الالكترونية من دون امتلاك هذه المصادر ماديا أي تصل اليها ولا تملكها كالأشتراك في قواعد البيانات الالكترونية والوصول الى النصوص الكاملة للبحوث المنشورة في الدوريات وعلى المفهرسين ان يجعلوا هذه المصادر متاحة ومن واجب المفهرس ومسؤول نظام المعلومات ان يقوم بإدارة عمليات الترابط بين قواعد البيانات المختلفة وإيجاد أنظمة معلومات مختلفة ويات ايضا القيام بفهرسة مواقع الانترنت نفسها من المهام الضرورية لامناء المكتبات وعلى مسؤول المراجع ان يساعد المستفيدين في معرفة كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية وكل ما تم ذكره سابقا يعتمد بشكل مباشر واساسي غالبا على استخدام الانترنت ولكن ذلك يتطلب لاستغلال الانترنت من خلال توفر الآتي:

أ. أجهزة تكنولوجيا المعلومات.

ب. وسائل اتصال متطورة.

ج. كوادر بشرية مدربه

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة البحث في الآتي

1. قلة وجود العاملين المتخصصين في المكتبات الجامعية.

2. عزوف الباحثين عن المكتبات الجامعة لقلة تقديم الخدمات المكتبة المناسبة كالإحاطة الجارية وخدمات المرجعية.

3. تهميش دور العاملين في المكتبة الجامعية من قبل المسؤولين وبالتالي سوف يؤدي الى عدم الحرص على بذل الجهد والابتكار والتطوير في عمله.

4. الغياب شبه الكامل لتقنيات المعلومات، حيث لايتوفر سوى عدد قليل جدا من اجهزة الحاسوب في بعض المكتبات الجامعية.

5. تعاني اغلب المكتبات الجامعية نقصا في الخبرات والكوادر البشرية المتخصصة في مجال تطوير المكتبات وتقنيات المعلومات.

أهمية البحث والحاجة اليه:

تتلور اهمية البحث في توضيح الآتي.

1. زيادة الفاعلية وتطوير الاداء في العمليات الفنية والخدمات المعلوماتية للتدريب العاملين في المكتبات الجامعية.

2. تقليص بعض الاعمال الروتينية التي تتكرر غالبا في الاقسام الفنية.

3. الاستفادة من تقنيات المعلومات لمساعدة امناء المكتبات في القيام ببعض الاعمال التي كانت قاصرة على انشاء المكتبات فقط.

أهداف البحث:

وتكمن في تحقيق الآتي:-

1. تحديد الادوار الاساسية لاختصاص المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

2. التعرف على مستقبل اختصاص المعلومات كمدراء واستشاري للمعلومات وبيان اهم الخدمات التي تتطلب المهارة في تقديم المعلومات.

3. بيان اهم الخبرات والمهارات المطلوبة للمشاركة في التطبيقات التفاعلية والتواصل العلمي الجديد.

4. تسليط الضوء على تحديات السوق امام اختصاصي المعلومات وبرامج التأهيل والتعليم.

5. تحين نظرة المجتمع نحو اختصاصي المعلومات في العصر الرقمي.

الأسئلة البحثية:

ويسعى البحث في الاجابة على الاسئلة الآتية:

1. ما هو مستوى استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية؟ وما هي نسبة استثمارها من قبل المستفيدين.

2. ما هو واقع المكتبات الجامعة في العصر الراهن.

3. ما هي خطة توظيف وتدريب العاملين في المكتبات الجامعية.

4. ما هي الاجراءات والمتطلبات الاساسية لتغيير تسمية امناء المكتبات في المكتبات الجامعية.

حدود البحث:

وتتضمن الآتي

الحدود الموضوعية: تأهيل وتدريب العاملين.

الحدود المكانية:

1_ المكتبة جامعة بغداد..

2_ مكتبة جامعة النهرين.

الحدود الزمانية: 2011.

منهج البحث: استخدام منهج دراسة الحالة للمقارنة بين واقع الحال لتأهيل

و تدريب العاملين في المكتبات الجامعية (المبحوثة).

أدوات جمع البيانات:

لقد تم تصميم استبيان تضمن محورين اساسين:-

اولاً: خاص للعاملين في المكتبات الجامعية المبحوثة.

ثانياً: خاص بالمستفيدين: حيث استخدمت العينة العشوائية بتوزيع (70) استثماره في المكتبة المركزية لجامعة بغداد

استرجع منها (50) استثمار فقط وبذلك مثلت نسبة الاستجابة (71%)، في حين تم توزيع (70) استثماره في مكتبة جامعة

النهرين استرجع منها (60) استثمار فقط وبذلك مثلت نسبة الاستجابة (85%) وذلك بسبب قلة عدد المستفيدين في المكتبة

المركزية لجامعة بغداد.

الجانب النظري

خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية:

يمكن استعراض انواع خدمات المعلومات في المكتبات المخصصة والمخرجات التي يمكن لانواع مختلفة من فئات

المستفيدين الاستفادة منها وتقديمها كمعلومات حسب متطلبات الحاجة الينا (كالاستشارات والبحث الانتقائي للمعلومات

والإرشاد).

أولاً: خدمات الإرشاد: وتشمل مهام خدمة الإرشاد ما يلي:

1. تجميع المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات في اطار موضوعي معين او نشاط معين شتى انحاء العالم.

2. اعداد حصر شامل لمختلف انواع خدمات المعلومات التي توفرها هذه الخدمات مع اعداد كشف موضوعي مفصل لتسير الافادة من هذا الحصر.

3. ارشاد الباحثين الى المصادر المناسبة لما يحتاجون من معلومات تفصيلية.

ويمكن لخدمات الارشاد هذه تزويد مراكز البحث الاخرى بالمعلومات المناسبة بما في ذلك المراكز الواقعة في دول اخرى ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلا يتعاون المركز القومي للارشاد في العلوم والتكنولوجيا بمكتبة الكونكرس في واشنطن National Referral Center, for science and Technology

مع اللجنة الخاصة بالمعلومات البيئية المنبثقة عن جمعية المكتبات المتخصصة في اعداد وصف عام متوازن لكل مؤسسة بتناول مجال اهتمامها الموضوعي وطبيعة نشاطها وخدماتها ورسوم الافادة من مكونات الخدمات ومطبوعاتها ومقتنياتها، الخاصة ويتم بث هذه المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومات في شكل دليل او في شكل خدمة ارشادية فقد بدأت هذه الخدمة منذ عام 1962 بتجميع معلومات وصفية من جميع مصادر المعلومات المحتملة واعتمادا على هذه البيانات تم اعداد سجل شامل يستخدم في الرد على الاستفسارات وقد تم نشر عدد من الادلة المعتمدة على هذا السجل لكل من العلوم الفيزيائية والحيوية والهندسية والعلوم الاجتماعية والموارد المائية. (1)

ولتسير الارشاد ينبغي الاحتفاظ بكشافات بطاقةية متخصصة تتعلق في (2)

1. الدراسات والبحوث والاطارح والتقارير العلمية والدراسات المسحية وتقييم البحوث وغيرها من المصادر ذات

الاهمية المحتملة.

2. المشروعات الحكومية والمشروعات الخاصة والمشروعات الدولية المتعلقة بتنمية اقليم معين.

3. الخبراء الذين اللجوء اليهم لاعداد تقارير متخصصة او تقديم المشورة او الاعتماد عليهم في تنفيذ المشروعات.

4. حلقات الاتصال في الدول المشاركة.

5. المؤسسات ومراكز المعلومات والمكتبات المتخصصة التي تتطرح بتنفيذ برامج للتنمية او يمكن ان تتعاون في

هذا المجال.

6. المؤتمرات والحلقات الدراسية والمعارض التي تتصل بشكل مباشر غير مباشر بالتنمية في الدولة.

7. البيانات المتعلقة ببرامج التدريب الخاصة بالخبراء والمتطوعين والخريجين.

ثانيا: خدمات الاتصال:

لقد أثبتت خدمات الاتصال هذه فعاليتها بوجه خاص في مجال المعلومات والصناعة والزراعة، كما امتدت في

كثير من الدول وشملت حتى المرافق العامة.

فلقد سجلت برامج التنمية مثل هذه الخدمات في كل من (المكسيك وكندا وشيلي وهو لندا وجنوب افريقيا وايرلندا

والدنمارك والهند وغيرها من الدول ويقدم الاتحاد الدولي للتوثيق (FID) مطبوعات يصف فيها وصفا تفصيليا لهذه الخدمات.

وعند تقديم مثل هذه الخدمات، حيث يقوم وسيط المعلومات بزيارة الشركات لمناقشة المشكلات والمعاونة في

صياغة الاستفسارات وارشاد العملاء الى انسب مصادر المعلومات والمساعدات المتاحة كما ينبغي لوسيط المعلومات ان

يتمتع بالخبرات العريضة والمعارف الغزيرة وعادة ما ترتبط مثل هذه الخدمات بقطاع الصناعة في اي دولة فقد قام معهد

البحوث الصناعية والتوحيد القياسي في ايرلندا بنشر موجز ارشادي بعنوان Services to industry، رتبته مواد على

النحو الاتي:

1. الخدمات التي تدعم استمرار الادارة الناجحة في مجال الصناعة والمعلومات.

2. الخدمات المتاحة لقطاعات صناعية لبثها.

3. خدمات المعلومات الفنية (كخدمات الرد على الاستفسارات وخدمات الاحاطة الجارية وخدمات البحث

راجع والخدمات المكتبية والخدمات المتخصصة والعلاقات والاتصالات الصناعية.

4. الخدمات التي تقدم للشركات الصناعية الراغبة في التوسيع او ادخال تغييرات جوهرية على نشاطها والبحوث التعاقدية والتصميم والتطوير .

وتضع هذه السلسلة من الخدمات كثيرا من خدمات المعلومات التقليدية في سياق اوسع مما كانت فيه ونبين هنا نموذج لخدمة الرد على الاستفسارات حيث أرادت احدى الشركات معرفة أقصى قوة لحامض الايدروكلوريك)الذي يمكن اختزانه في اوعية الصلب القابل للطرق ولقد تلقت الشركة المعلومات هاتفيا في ظرف ساعة 13.0.

ومن المتوقع للعاملين المسؤولين عن تقديم خدمات الاتصال ان يتسموا في(4).

1.يتعرفوا شخصا على جميع مشروعات القطاع او المجال الذي يخدمونه من حيث طبيعة الانشطة والعاملين بها.

2.يوثقوا معرفتهم بالمؤسسات ذات الاهمية بالنسبة لتطوير المجال او القطاع عن طريق البحث والتأهيل والتدريب

والمكتبات المتناظرة وخدمات المعلومات في الداخل والخارج.

3.يوظفون بخدمات معلوماتية ايجابية نشطة.

4.يزوروا مشروعات المجال او القطاع العاملين فيه من انفسهم ويناقشوا ويحللوا اذا طلب منهم فهم الموضوعات

والمشكلات الاساسية.

5.يبحثوا عن الخبر المناسب او المؤسسة الراغبة في حل المشكلة في حدود زمنية معقولة والتعاقد معه.

6.يتعاونوا في متابعة حل المشكلة وتعديلها للتأكد من امكان الافادة منه في المشروع.

7.ينظموا او يتعاونوا في تنظيم البرامج الدراسية والمؤتمرات للبحثهدف تبادل الخبرات في المجال وتوفير فرص

تدريب العاملين بالمشروعات.

8.ينظموا الجولات الدراسية في الشركات الخاصة ومراكز البحوث بالخارج.

9.يعاونوا الاتحادات المهنية في المباحثات الخاصة بالقضايا الفنية مع المؤسسات والمكتبات الاخرى والموردين

والعملاء.

ثالثا:خدمات الكشف والاستخلاص:

لقد تجاوز عدد ما ينشر الان من المجلات العلمية والفنية قدرة أي مكتبة على اقتناء كل هذا الكم الهائل وتكشيفه واصبحت هذه مهمة باءاء خدمات الكشف والاستخلاص في المكتبات الجامعيةوالمتخصصة وعلى الرغم من اختلاف انماط العلاقة بين المكتبات وخدمات الكشف والاستخلاص من موقف الى اخر فان هذه العلاقة في الواقع اوثق بكثير مما يتصور معظم المكتبيين ومنتجي الخدمات فخدمات الكشف والاستخلاص امتداد للهدف الاساس للمكتبة وهو تزويد المستفيدين بالمعلومات او المصادر وذلك بتعريف المستفيدين بالانتاج الفكري المتاح.

ونادرا ما تكون محتويات المصادر الثانوية من البيانات بديلا عن الاعمال الاصلية فالمستخلصات والمداخل الكشيفية وقوائم العناوين وغيرها من اشكال التعريف بالمصادر ليست سوى مجرد ادلة تحليلية احسن تنظيمها لارشاد المستفيد الى الاعمال الاصلية التي ينتظر من المكتبات ومراكز المعلومات توفيرها ثم مساعدة المستفيد على تقدير قيمة الانتاج الفكري المتاح ومدى ملاءمته لمجال اهتمامه ومدى حاجته الى الاصل.

وتضطلع خدمات الكشف والاستخلاص باحدى الوظائف المكتبية المهمة وتحظى في مقابل ذلك بقدر لا يستهان به التأييد والمساعدة من جانب المكتبات التي تخدمها فمن خلال الاشتراكات تسهم المكتبات بنصيب كبير من مصادر دخل خدمات الكشف والاستخلاص كما ان المكتبات باشتراكها في هذه الخدمات تعد بمثابة باعة تجزئة لما تشتمل عليه خدمات الكشف والاستخلاص من معلومات.

ولبعض المكتبات برامجها الخاصة بالكشف والاستخلاص فالمكتبات القومية الثلاث بالولايات المتحدة

الأمريكية على سبيل المثال تشارك جميعها وبكثافة في اعداد الكشافات والمستخلصات اللازمة لبث نتائج تحليل محتويات قطاع كبير من مقتنياتها من الانتاج الفكري وتكرس المكتبة الطبية القومية (NLM) National Library of Medicine وهي اكبر مكتبة بيوطبية في العالم قدرا هائلا من مواردها لمثل هذه الخدمات والمدرز MedLars . نظام حاسبات لاسترجاع المعلومات انشى لمواجهة النمو الهائل للانتاج الفكري البيوطبي وما يقابلة من الاحتياجات الاعلامية للمهتمين بمجال الطب بحثا وممارسة وتدرسا ومن مخرجات هذه المكتبة الكشاف الطبي index medicine وهو كشاف شهري شامل بالموضوع والمؤلف للمقالات المنشورة في حوالي (2400) مجلة بيوطبية تصدر في جميع انحاء العالم (5)0. وفي عام 1969 اتتمت خدمة معلومات علوم الاحياء (البيوسيس Biosis المليون الثالث لما نشرت من مستخلصات اذ يبلغ عدد العاملين الدائمين بخدمة معلومات علوم الاحياء الان اكثر من (170) من المتخصصين المتمرسين فضلا عن حوالي (130) من علماء الاحياء في شتى انحاء العالم يعانون في اختيار الانتاج الفكري واستخلاصه وترجمته هذا فضلا عن (150) من كبار الباحثين العلميين بالجامعات والمؤسسات الصناعية ومعاهد البحوث والاجهزة الحكومية ممن يعاونون بجهودهم الاستشارية في التخصصات الموضوعية المختلفة (6)0.

رابعاً: خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

يقصد بالبث الانتقائي في سياق العمل بالمعلومات توزيع المعلومات او الوثائق او الاشارات الببليوغرافية على نطاق واسع بناء على مبادرة من جانب المستفيد نفسه، ويختلف ذلك عن تقديم المعلومات او الوثائق عند طلبها كما هو الحال في الخدمات المكتبية التقليدية وغالبا ما تقدم مراكز المعلومات خدمة البث الانتقائي للمعلومات على انها احدى وسائل الاحاطة الجارية الموجهة لصالح المستفيد على حدة اذ تعتمد هذه المراكز بمهمة الوساطة بين المستفيدين والجهات التي تقوم باعداد المستخلصات كالمستخلصات الكيميائية Chemical Abstracts مثلا.

ويمكن لخدمة البث الانتقائي للمعلومات ان تدخل ضمن الانشطة التي تمارسها احدى المكتبات كامتداد للخدمة المرجعية العادية اذ يمكن عادة ان تنشأ هذه الخدمة في حالة ما اذا كانت هناك حاجة لتغطية عدد من مجالات المعرفة لصالح عدد من المستفيدين بشكل يتسم بالمنهجية والانتظام والسرعة ويمكن لتكلفة العائد من الخدمة ان تكون اعلى منها في حالة اجراء الفرز والانتقاء محليا مالم تصنع الوقت الذي يتم توفيره للمستفيد في الحسبان ولا بد وان تعتمد معظم المكتبات على الخدمات المكتبية القائمة لتوفير الوثائق نظرا لان اساس الخدمة تقتصر مهمتها على تقديم الاشارات الببليوغرافية الخاصة بالانتاج الفكري الحديث وعلى الرغم مما لها من اثر في ادخار جهد الباحثين ووقتهم فان الاهمية الاساسية لخدمة البث الانتقائي للمعلومات تكمن في تنوع ما تقوم بفرزه من انتاج فكري يهدف انتقاء المناسب منه فعلا فضلا عن ذلك اتساع دائرة النتاج الفكري الحديث اذا غالبا ما يكون مشتتا في عدد كبير من المجالات العلمية والتطبيقية (7) وتحفظ المكتبة بالسماوات الخاصة بمجالات اهتمام كل مستفيد او كل مجموعة من المشتركين في الخدمة وتنتم صياغة هذه السماوات بناء على مقابلات شخصية او استبيان اعد لهذا الغرض وهي تقوم بمهمة الربط بين ما ينشر من انتاج فكري في المجال واهتمامات المستفيدين واحتياجاتهم الراهنة وهنا تتركز مهمة المكتبة في تجهيز الاعداد الحديثة من خدمات التشفير والاستخلاص (المطبوع منها والمسجل على شكل قابل للقراءة بالحاسب الالي) ومضاهاة مفردات المعلومات الجديدة بالسماوات الخاصة بمجالات اهتمام المستفيدين وهكذا يتم اشعار المستفيد او المشترك في الخدمة تلقائيا بجميع المواد حديثة الورد والتي تتفق وسماوات اهتماماته الموضوعية وضمنان التغذية الراجعة فانه غالبا ما يطلب من المستفيد اعطاء اجابة لبيان نسبة الافادة مما اذا كانت اعداد المواد التي حصل عليها مناسبة فعلا وانه بحاجة الى الوثيقة المناسبة او الوثائق المطلوبة او ان المواد مناسبة ولكن لا يحتاج الوثائق او ان المواد غير مناسبة على الاطلاق وفي حالة ما اذا قرر المستفيد من خدمة البث الانتقائي للمعلومات ان عددا من الاشارات الببليوغرافية التي تلقاها غير مناسبة لاحتياجاته فانه يتم تعديل سماواته لكي تعبر عن احتياجاته بشكر اكثر تحديدا فالهدف الرئيس لهذه الخدمة هو احاطة المستفيد

بكل ما يتعلق باهتماماته دون غمره بطوفان من المواد التي لا تتصل بهذه الاهتمامات (8).

أهمية تدريب العاملين بالمعلومات:

عندما تستكمل المكتبات الجامعية الظروف المناسبة، أي حينما تشتد الحاجة إلى العاملين بالمعلومات، وتقترب البنية الأساسية للمعلومات من الاكتمال وتتوافر المخصصات المالية اللازمة، يصبح البرنامج المحلي للتأهيل المهني هو المدخل المفضل لمعالجة الموقف ويمكن بالتخطيط السليم وضع البرنامج القادر على تأهيل كل من العاملين اللازمين لشغل الوظائف القائمة فعلا . واللازمين لشغل الوظائف الجديدة اللازمة للارتفاع بمستوى خدمات المعلومات في المكتبة وهنا تدعو الاستراتيجية للمعلومات لإنشاء برامج التأهيل هذه فبدون القوى البشرية المؤهلة تأهيلا مناسباً لا يمكن تنفيذ العديد من الخطط التي تتطلب الخدمات المتطورة والافادة من التكنولوجيا الحديثة والتنسيق بين الانشطة المختلفة (9).

وينبغي تحديد الاهداف بوضوح بحيث تتجاوز حدود الاحتياجات التأهيل الخاصة بالوظائف القائمة من خلال (التدريب قبل التوظيف والتدريب اثناء الخدمة) لتلبية حاجة المكتبة في المستقبل إلى العاملين المؤهلين من ذوي القدرات التخطيطية والإبداعية والمهنية ولا بد من تدبير الموارد المالية والاستعانة بعدد من المتخصصين المتمكنين لوضع الخطط حتى يتسنى لمكتبة الجامعة تنفيذ برنامج يتفق والاحتياجات المحلية وفيما يأتي المتطلبات الأساسية لأي برنامج تدريبي.

1. وضع الاهداف المناسبة.
2. توفير الاجهزة الضرورية.
3. بيان كيفية التعامل مع الخدمات الالكترونية الحديثة.
4. رصد من الموارد المكتبية الخارجية المناسبة.
5. فرصة الاتصال بوحدة المعلومات والمكتبات المناظرة حيث يمكن الاطلاع على الممارسات الناجحة، حيث تتوفر امكانات التدريب اثناء الخدمة والتدريب العملي للعاملين.
6. قدر مناسب من مصادر المعلومات الحديثة.
7. برنامج مناسب لاحتياجات المكتبة.
8. اساتذة متخصصون من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة (10) .

برامج تدريب العاملين بالمعلومات:

يمكن تنظيم البرامج الخاصة بالمكتبة لتحقيق اهدافها، وتشمل هذه البرامج التدريبية التي تستلزم التفرغ وتلك التي لا تشترط التفرغ، مع التركيز على الجوانب العملية وتلك البرامج التي غالباً ما يطلق عليها (بالبرامج القصيرة الاجل) وعادة ما تعقد هذه البرامج في ظروف خاصة او بشكل غير منتظم وان كان اغلبها تتكرر بانتظام كما انها يمكن ان تنتظم لاجراض التدريب اثناء الخدمة او التدريب المهني وفي نفس الوقت يمكن ان تنظم فيه لصالح فئات اخرى كالمستفيدين من خدمات المعلومات مثلاً اذ بالإمكان تقديمها من خلال: (11).

1. المؤتمرات: وتعتمد على قدر المشاركة وعادة ما تنظم لاجراض التخطيط
2. الحلقات الدراسية: وعادة ما تنظم لاجراض التدريب العملي.
3. الندوات: وتتطلب على درجة عالية من المناقشة وهي انسب ما تكون في حالة مجموعة من الخبراء والمتمرسين العمليين كما يمكن تقديمها من خلال ايجاد البدائل الآتية:-
أ. برنامج خاص يتم تنظيمة بعد مواعيد العمل الرسمي.
ب. برنامج للمتفرغين للحصول على درجة علمية.

- ج.تكليف من هيئات التدريس في مجال متخصص.
- ء.برنامج قصير الاجل للمتفرغين.
- هـ.الحلقات الدراسية الخاصة لمناقشة مشكلة محددة.
- ندوات خاصة من مسؤول الاقسام الفنية في المكتبة لاحاطتهم بالاتجاهات الحديثة في خدمات المعلومات.
- وتهدف هذه الأنشطة إلى تحقيق الأهداف الاتية(12).
- 1.الحرص على تحقيق الاحاطة الجارية بالاساليب الحديثة والاتجاهات المهنية في مختلف مجالات العمل بالمعلومات.
 - 2.دراسة ابعاد المشكلات القائمة والتعريف بها.
 - 3.العمل على تشجيع التعليم المستمر للعاملين بالمجال وتنظيم برامج دراسية قصيرة الاجل لبعض التخصصات.
 - 4.تشجيع تدريب العاملين بما فيهم المدراء ورؤساء الأقسام الفنية على اختلاف مستوياتهم وكذلك المساعدين الفنيين ويتطلب وضع خطة للتعامل مع احتياجات التدريب الفعلية للعاملين في بيئة الكترونية للجمع بين المصادر الالكترونية والتقليدية. أما مجالات التدريب فتشمل الآتي:
 - 1.تعليم كيفية تشغيل الاجهزة.
 - 2.الاحاطة بالتطورات التقنية الجارية.
 - 3.تعلم كيفية انشاء قواعد وشبكات البيانات لتنظيم المعلومات واختزانها.
 - 4.توقع احتياجات المستفيدين.
 - 5.استخدام الفهرس على الخط المباشر.
 - 6.استخدام البريد الالكتروني.
 - 7.تجهيز النصوص.
 - 8.استخدام نظام السيطرة على الاعداد.
 - 9.التعامل مع شبكات المكتبات وخاصة شبكة OCLC.
 - 10.استخدام نظام الفهرس المحسوب.
 - 11.التعامل مع نظام الزويد المحوسب.
 - 12.التعامل مع نظام الدوريات المحوسب.
 - 13.استخدام نظام تبادل الاعارة بين المكتبات.

الجانب العملي

أسئلة الاستبيان ومناقشتها:

لقد تضمنت أسئلة الاستبيان محورين اسايين لبيان أهمية المكتبات الجامعية لتدريب وتأهيل العاملين فلقد تضمن المحور الأول للاستبيان الخاص بتأهيل العاملين في المكتبات الجامعية) لبيان نسبة التأهيل العلمي للعاملين وتأثيره عن تقديم المعلومات المناسبة للمستفيدين.

أما المحور الثاني الخاص بالمستفيدين وذلك لبيان نسبة الاستفادة من تقديم المعلومات في المكتبات الجامعية ومدى تأثير أهمية التأهيل العلمي في المكتبات المبحوثة

الجدول رقم (1)

معلومات التأهيل العلمي في المكتبات المبحوثة

(المكتبة المركزية لجامعة بغداد ومكتبة جامعة النهريين)¹

مكتبة جامعة النهريين						المكتبة المركزية لجامعة بغداد					
عدد سنوات الخبرة في المكتبة		التخصص الدقيق		الشهادة الحاصل عليها		عدد سنوات الخبرة في المكتبة		التخصص الدقيق		الشهادة الحاصل عليها	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
29	4	7	1	7	1	31	20	12	د8	8	5
71	10	7	1	7	1	12	8	5	هـ3	3	م2
		14.5	2	14.5	2	14	9	18	مم12	25	16
		7	1	7	1	39	25	12	د8 ع	3	2
		14.5	2	14.5	2	3	2	6	م4 ح	43	28
		7	1	7	1	1	1	14	ب9 م	12	8
		7	1	7	1		31	8	ب5	6	4
		7	1	7	1		12	12	ح		
		7	1	7	1		14	3	ب8 م		
		7	1	7	1		39	10	ب2 أ		
		7	1	7	1		3		أ6		
		7	1	7	1		1				
%100	14	%100	14	%100	14	%100	65	%100	65	%100	65

¹ أ.د. دكتوراه مكتبات

م.م ماجستير مكتبات

ه.هندسة

د.ع دبلوم عالي

م.ح ماجستير حاسبات

ب.م بكالوريوس مكتبات

ب.ح بكالوريوس حاسبات

ب.أ بكالوريوس ادارة اعمال

أ.اعدادية

يشير الجدول رقم (1) إلى الآتي :-

أولاً: العاملين في المكتبة المركزية للجامعة بغداد وتضمن الآتي :-

أ. إن مجموع العاملين في المكتبة بلغوا (65) شخص شملت الشهادة الحاصلين عليها بين الدكتوراه في مجال المعلومات والمكتبات وكانت نسبتهم (8%) والماجستير في نفس التخصص بنسبة (25%) فضلا عن ذلك بوجود التخصص في مجال الحاسبات وكانت نسبتهم (5%) وتراوحت النسب المتبقية بين الحاصلين في اختصاصات أخرى وهي (إدارة أعمال دبلوم عالي مكتبات وبيكولوجيا مكتبات والإعدادية) وكما يوضحها الجدول.

ب. لقد أوضح الجدول أيضا بان عدد سنوات الخبرة في المكتبة كانت اعلاها نسبة (39%) وتليها (31%) بينما كانت ادنى نسبة هي (1%).

ثانياً: أ. لقد كان عدد العاملين في مكتبة جامعة النهرين (14) شخص و ضمت مختلف أنواع التخصصات التي تخدم المستفيدين ومنها علوم سياسية وعلم الاجتماع ومعلومات ومكتبات وتربية رياضية ولغة انكليزية... واخرى) وكما بينها الجدول.

ب. بينما اشار الجدول بان اعلى نسبة لسنوات الخبرة في استخدام المكتبة كانت (71%) وتليها (29%).

الجدول رقم (2)

مكان العمل الحالي والاقسام العلمية التي عملت فيها

المكتبة المركزية لجامعة النهرين				المكتبة المركزية لمحافظة بغداد			
الاقسام العلمية التي عملت بها		مكان العمل الحالي		الاقسام العلمية التي عملت بها		مكان العمل الحالي	
		متخصصة	مكتبة جامعية			متخصصة	مكتبة جامعية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
5	36	100	14	20	30	100	65
الفهرسة والتصنيف				الفهرسة والتصنيف			
3	21			15	23		
التزويد				التزويد			
2	14.5			13	20		
الاطاريح				الاطاريح			
2	14.5			5	8		
الدوريات				الدوريات			
1	7			5	8		
الحاسب الالى				5			
1	7			الالى			
الانترنت				7	11		
الانترنت				الانترنت			
14	100%			65	100%		

ثانياً: يوضح الجدول رقم (2) الاقسام العلمية التي زودت العاملين بالخبرة في مجال المعلومات والمكتبات وكانت كالاتي:

أ. لقد اشار الجدول بان اكثر الاقسام الفنية التي زودت العاملين بالخبرة في العمل كانت في قسم الفهرسة والتصنيف بنسبة قدرت (30%) وتليها قسم التزويد بنسبة (23%) بينما كانت ادنى نسبة في قسم الدوريات والحاسب الالي وبلغت (8%).

ب. بينما كانت نسبة الخبرة للعاملين في مكتبة جامعة النهريين في قسم الفهرسة والتصنيف (36%) ايضا وتليها قسم التزويد بنسبة (21%) اما ادنها كانت من خلال العمل في قسم الحاسب الالي وقسم الانترنت بنسبة بلغت (7%).

الجدول رقم (3)

3. معلومات تتعلق باستخدام انواع مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية (المبحوثة)

ت	نوع السؤال	المكتبة المركزية		المكتبة المركزية	
		العدد	%	العدد	%
1	هل لديك معرفة باستخدام انواع مصادر المعلومات	8	2	4	
2	هل لديك معرفة كافية باستخدام الحاسوب	15	3	3	
3	هل لديك مهارة الاتصال المباشر مع المستخدمين	4	4	1	
4	هل تطلب منك احيانا المعرفة الكافية لمحتوى مصادر المعلومات	9	5	1	1
5	هل يتطلب منك غالبا تقييم انواع مصادر المعلومات	6	.	1	1
6	هل تساعد ادارة المكتبة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات	4	1	1	1
7	هل تساعد ادارة المكتبة باستبعاد انواع محددة من مصادر المعلومات اعتمادا على قلة الطلب عليها	2	2		
		48	17	11	3

ثالثاً: يوضح الجدول رقم (3) اهمية المعلومات وكيفية البحث باستخدام انواع مصادر المعلومات المختلفة مبينا الاتي: أ. كان اعلى عدد من العاملين لديهم معرفة باستخدام الحاسوب في المكتبة المركزية لجامعة بغداد هي (15)، فضلا عن هذا كانت لديهم المعرفة الكافية بمحتوى مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة البالغ عددها (9) وتليها المعرفة العامة باستخدام مختلف انواع مصادر المعلومات وهي (8) بينما يتطلب احيانا من ادارة المكتبة باستبعاد انواع محددة من مصادر المعلومات التي تحتاج الى استشارة المكتبي المتخصص البالغ عددها (2).

ب. اشار الجدول ايضا بان جميع العاملين في المكتبة ليست لديهم الخبرة الكافية بكيفية تقييم انواع مصادر المعلومات المتوفرة فيها من ناحية:-

أ. الاستخدام.

ب. الكفاءة.

ج.الفاعلية.

ء.كثرة الطلب عليها.

هـ.الشمولية في المعلومات.

ي.كيفية البحث فيها.

وتليها مساعدة المكتبة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات

و- بينما اوضح العاملين في مكتبة جامعة النهرين بان اغلبهم كانت لديهم المعرفة الكافية باستخدام انواع مصادر

المعلومات(4) وتليها في استخدام الحاسوب البالغة(3).

- وكذلك اوضح الجدول باتفاق العاملين مع المكتبة المركزية لجامعة بغداد ليست لديهم الخبرة الكافية بكيفية تقييم

انواع مصادر المعلومات المتوفرة فيها فضلا عن هذا المساعدة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات.

الجدول رقم (4)

4.ما هي انواع الدورات التاهلية والتدريبية للعاملين في المكتبة للبحث عن المعلومات

ت	نوع السؤال	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	هل يوجد هناك تخطيط استراتيجي في ايجاد خدمة معينة من خلال الدورات التي تقدم سنويا	6	9	2	14
2	هل تتوفر لك دورات كافية من الممارسة العملية بتقديم الخدمة	10	16	.	.
3	هل يتطلب منك احيانا دخول دورات خاصة من خدمة معينة لاجل المتابعة والتجديد	12	18	4	29
4	هل تحتاج الى دوره خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها الالكترونية والتقليدية	15	23	8	57
5	هل تحتاج الى دورة كافية لبيان كيفية البحث عن المعلومات من انواع مصادرها	11	17		
6	هل تحتاج الى تطوير معرفتك من مجال عملك من خلال الدورات المحلية والاقليمية	7	11		
7	هل تحتاج الى التاهيل العلمي العالي في الخدمات	2	3		
8	هل تحتاج الى التعلم المستمر في البحث عن المعلومات	2	3		
		65	%100	14	%100

رابعا:الجدول رقم(4) انواع الدورات التاهيلية والتدريبية للعاملين في كيفية البحث عن المعلومات وكانت كالآتي:

أ.لقد اوضح الجدول بان اعلى نسبة(23%) التي تتطلب بحاجة المستفيدين الى دورات خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها التقليدية والالكترونية وتليها الحاجة الى دورة خاصة في تقديم خدمة معينة بنسبة(18%) ثم في كيفية البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة بنسبة(17%) اما ادنى نسبة كانت في الحاجة الى التاهيل التعليمي العالي في تقديم الخدمات والتعليم المستمر في البحث عن المعلومات بنسبة قدرت(3%).

ب. في حين بين العاملين في مكتبة جامعة النهرين بأنه لا توجد دورات تأهيلية وان كانت فهي مقتصرة على ذوي الاختصاص وتتكرر الحالة دوما في المكتبة مينا الاتي:

1. الحاجة الى دورات خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها التقليدية والالكترونية بنسبة (57%)
 2. الحاجة الى دخول دورة خاصة في اداء خدمة معينة لتقديمها بافضل استخدام وكانت نسبهم (29%).
 3. واخيرا لا يوجد هناك أي تخطيط استراتيجي في ايجاد والحاجة الى خدمة معينة وكانت نسبهم (14%).
- وهذا بدوره يحدد من نشاط الاداء والبحث واستخدام مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية

جدول (5)

5. ما هو رأيك في مسميات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية

ت	نوع السؤال	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهرين	
		العدد	%	العدد	%
1	امين المكتبة	22	33	3	21.5
2	احصائي المكتبات	10	16	3	21.5
3	احصائي معلومات ومكتبات	.	-	4	29
4	احصائي معلومات	15	23	1	7
5	امين معلومات	2	16	1	7
6	احصائي مصادر معلومات	.	-	1	7
7	احصائي في خدمات المعلومات	10	16	1	7
8	مرشد معلومات	.	-		
9	احصائي صيانة للاجهزة	2	3		
		4	6		
10	استشاري معلومات	65	100%	14	100%

خامسا: نظرا لتطور المعلومات العلمية في كافة المجالات واستخدامها من قبل انواع مختلفة من الفئات المستفيدة في المكتبات الجامعية فقد وجه سؤال الى العاملين حول مسميات اخصائي المعلومات وكما جاءت في الجدول رقم (5) وقد اوضح الاتي:

أ. لقد اوضح الجدول بان اغلب العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد يحملون لقب امين مكتبة بنسبة بلغت (33%) وتليها اخصائي معلومات بنسبة (23%)، بينما كانت في اخصائي المكتبات و اخصائي في خدمات المعلومات هي (16%) واخيرا كانت ادنها في تسمية مرشد معلومات بنسبة (3%) بينما نجد في اغلب المكتبات العالمية والقطرية بان العاملين في المكتبات الجامعية يحملون اختصاصات متنوعة تساعد المستفيد والمكتبة في نفس الوقت في تقييم ادائها بمستوى عالي جدا.

ب. بينما كان العاملون في مكتبة النهرين يحملون لقب اخصائي معلومات بنسبة (29%) وادتها كانت ل اخصائي مصادر المعلومات واستشاري معلومات نسبة بلغت (7%) وهذا يدل على اهمية الابتعاد على الالقاب القديمة للعاملين في المكتبات واهمية التأهيل العلمي في المكتبة وكيفية التعامل والبحث في مصادرها المختلفة اذا غالبا ما يتطلب توفير

مهندسين في مجال علوم الحاسبات والهندسة لأغراض الصيانة والبرمجة وتجهيز وبناء وتصميم قواعد البيانات فيها.

جدول رقم (6)

6. بيان نسبة انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات الجامعية (المبحوثة) التي يستفيد منها المستفيدون

ت	*نوع الخدمة التقليدية	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهريين	
		العدد	%	العدد	%
1	خدمة الاعارة	4	92	58	97
2	الخدمة المرجعية	8	16	23	38
3	خدمة الاستنساخ	15	30	26	43
4	خدمة البحث قواعد البيانات	25	50	36	60
5	خدمة الاحاطة الجارية	12	24	34	57
6	خدمة البحث الانتقائي	19	38	.	.
7	الخدمة الارشادية
8	خدمة النشر المكتبي
9	خدمة التسويق
10	الخدمة الببليوغرافية
11	خدمة التكشيف
12	خدمة الاستخلاص
		83		177	

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة

سادسا: المحور الخاص بمدى استفادة المستفيدين من استخدام المكتبات الجامعية واهمية التدريب العاملين فيها في كيفية البحث عن المعلومات.

حيث يوضح الجدول رقم(6) انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات الجامعية المبحوثة مبينا الاتي:

أ. كانت اعلى نسبة في تقديم خدمات المعلومات التقليدية في المكتبات المبحوثة هي خدمة الاعارة في مكتبة جامعة النهريين (97%) والمكتبة المركزية لجامعة بغداد (92%).

ب. جاءت بعدها خدمة البحث في قواعد البيانات بنسبة (60%) و (50%) لكل من المكتبات المبحوثة وكما موضحها الجدول.

ج. تليها خدمة الاحاطة الجارية في مكتبة جامعة النهريين بنسبة (57%) بينما تحددت في المكتبة المركزية لجامعة بغداد وينسبة (24%) وهذا يدل على مستوى ونوع المستفيدين في كل من المكتبات المبحوثة.

د. بينما كانت ادنها هي تقديم المرجعية حيث كانت نسبتها في مكتبة جامعة النهريين (38%) بينما في مكتبة جامعة بغداد (16%) اذا غالبا ما تكون في احالة المستفيد الى موقع مرجع معين وليس في كيفية البحث فيه.

هـ. بينما انعدم وجود أي خدمات اخرى في المكتبات المبحوثة في حين تتوفر اغلبها في جميع المكتبات العالمية والقطرية والمتخصصة وهذا يعود الى قلة تأهيل العاملين في تقديم مثل هذا النوع من الخدمات.

جدول (7)

7. ما هي انواع الخدمات المعلومات الالكترونية التي يستفاد منها باستمرار

ت	نوع الخدمة الالكترونية	جامعة بغداد		جامعة النهريين	
		العدد	%	العدد	%
1	خدمة البحث في الفهرس الالي	42	84	50	85
2	خدمة النشر الالكتروني				
3	خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية	4	8	15	28
4	خدمة البث الانتقائي للمعلومات الالكترونية	2	4		
5	خدمة موقع المكتبة على الانترنت	41	82	34	57
6	خدمة الاستخلاص الالكترونية				
7	خدمة اتصل بنا			99	
		89			

سابعا: اشار الجدول رقم (7) الى انواع خدمات المعلومات الالكترونية التي يستفاد منها باستمرار مبينا الاتي.
 أ. جاءت نسبة استخدام الفهرس الالي في مكتبة جامعة النهريين (85%) بينما كانت في مكتبة جامعة بغداد (84%).
 ب. وتليها خدمة موقع المكتبة على شبكة الانترنت لمكتبة جامعة بغداد بنسبة (82%) بينما كانت لمكتبة جامعة النهريين (57%).

ج. ثم كانت خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية في مكتبة جامعة النهريين (25%) بينما في مكتبة بغداد (8%).
 علما بوجود خدمات اخرى الكترونية امكانية تقديمها في المكتبات المبحوثة الى انها بحاجة ماسة الى تأهيل وتدريب العاملين فيها ومنها:

1. خدمة الاستخلاص الالكترونية.
2. خدمة النشر الالكتروني.
3. خدمة التسويق للمعلومات.
4. خدمة اتصل بنا

جدول رقم (8)

8. ما هي انواع التكنولوجيا الحديثة التي تستخدم في المكتبة حاليا

ت	نوع السؤال*	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهريين	
		العدد	%	العدد	%
1	هل لديك المعرفة الكافية باستخدام انواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات.	23	46	17	28
	أ. الاقراص المبرمجة	43	86	44	73
	ب. استخدام الانترنت	12	24		
	ج. الوسائط المتعدده	29	58	58	97
	د. موقع المكتبة الانترنت	107		119	

ثامنا: بينما يوضح الجدول (8) الى اهمية معرفة المستخدم باستخدام انواع التكنولوجيا الحديثة المتوفرة في المكتبة مبينا الاتي: أ. ان اغلب المستخدمين يعتمدون على استخدام موقع المكتبة على الانترنت بنسبة (97%) وهذا لايتطلب منها غالبا توفير الوقت المناسب والمكان المناسب، بينما كانت في مكتبة جامعة بغداد بنسبة (58%).

ب. وتليها كيفية استخدام الانترنت في مكتبة جامعة النهريين بنسبة (73%) اما مكتبة جامعة بغداد (86%) وهذا ما يؤكد السؤال السابق في الاستفادة من موقع المكتبة على شبكة الانترنت.

ج. وتحدد استخدامات المستخدمين بالانواع المختلفة لتكنولوجيا المعلومات اذا كانت نسبتها في مكتبة جامعة النهريين (28%) اما في مكتبة جامعة بغداد (46%) وذلك حسب حاجة ومتطلبات المستخدم في المعلومات.

جدول (9)

9. ما هي انواع الصعوبات التي تواجه المستخدمين في البحث عن المعلومات

ت	نوع السؤال*	المكتبة المركزية لجامعة بغداد		مكتبة جامعة النهريين	
		العدد	%	العدد	%
1	كثر المعلومات الغير المطلوبة في الانترنت	25	50	54	90
2	نوع المعلومات المفيدة	35	70	32	53
3	الاشارة الغير واضحة الى المعلومات	21	42	11	18
4	مصادقية المعلومات	33	66	24	40
5	سرعة المعلومات	18	36	12	20
6	عدم تعاون العاملين في المكتبة	32	64	3	5
7	لا تتوفر قوائم ارشادية	12	24	3	5
		167		139	

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة .

تاسعا: اما لغرض معرفة اهم الصعوبات التي تواجه المستفيدين في البحث عن المعلومات وكما جاءت في الجدول رقم(9) مبينا الاتي:

أ.جاءت نسبة كثرة المعلومات الغير مطلوبة من خلال استخدام الانترنت في مكتبة جامعة النهريين(90%) اما في مكتبة جامعة بغداد(50%) وهذا ما متوقع بان تتوفر معلومات كثيرة تحتاج الى وقت من المستفيد للاطلاع عليها.
ب.بينما كانت نسبة المعلومات المفيدة(53%) في مكتبة جامعة النهريين و(70%) في مكتبة جامعة بغداد.
ج.تليها مصداقية المعلومات كانت نسبتها في مكتبة جامعة النهريين(40%) بينما كانت في مكتبة جامعة بغداد(42%).

د.ولقد اوضح المستفيدون بعدم تعاون العاملين في مكتبة جامعة بغداد وكانت نسبهم(64%) بينما كانت في مكتبة جامعة النهريين(5%) وهذا يؤكد في نوع الخدمات التي تقدم في هذه المكتبة ومدى تأهيل العاملين فيها علما بان اغلبهم ليسوا حاصلين على شهادات عليا في اختصاص المعلومات والمكتبات.
هـ.وكذلك بعدم توفر القوائم الارشادية في مكتبة جامعة بغداد بنسبة(24%) وفي مكتبة جامعة النهريين بنسبة(5%) وهذا يدل على مدى اهتمام مسؤولي المكتبة في مساعدة المستفيد في التوجه الصحيح للحصول على المعلومات.

النتائج والتوصيات

بعد تحليل فقرات الاستبيان الخاصة حول بيان اهمية المكتبات الجامعية لتدريب بالمعلومات توصل الي البحث الى النتائج نبينها كالاتي:

- 1.لقد كان عدد العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد(65) شخص،بينما كان عددهم في مكتبة جامعة النهريين(14) شخص وضمت الشهادات التي حاصلين عليها على الدكتوراه في اختصاص المعلومات والمكتبات(8%) فضلا عن ذلك بوجود شهادات اخرى ومنها(ماجستير في المكتبات وفي علوم الحاسبات وادارة الاعمال والدبلوم العالي والبيكالوريوس والاعدادية وتراوحت سنوات خبره للعمل في المكتبة بين السنوات(1-25) سنة اما انواع التخصصات الموجودة في مكتبة جامعة النهريين فهي العلوم السياسية وعلم الاجتماع وتربية رياضية ولغة انكليزية ومعلومات ومكتبات في حين كانت سنوات خبره للعمل في المكتبات تراوحت بين(10-4) سنة ضمت سنوات الخبرة للعمل في اغلب الاقسام الفنية في المكتبات المبحوثة.
- 2.لقد تبين بان مؤهلات العاملين الذين لديهم معرفة باستخدام الحاسوب في المكتبة المركزية لجامعة بغداد(15) مؤهل،بينما كان عددهم في مكتبة جامعة النهريين (3) فقط وذلك يتناسب مع اعدادهم الموجودة في المكتبة ومن بين نتائج التحليل توضيح ايضا بان جميع العاملين في المكتبات المبحوثة ليست لديهم الخبرة الكافية بكيفية تقييم انواع مصادر المعلومات والبحث فيها.
- 3.هناك نسبة لا بأس بها التي تتطلب الحاجة الماسه بايجاد دورات خاصة لتأهيل وتدريب العاملين في استرجاع المعلومات في مصادرها التقليدية والالكترونية وكانت في مكتبة جامعة النهريين(57%) وفي مكتبة المركزية لجامعة بغداد(23%) فضلا عن هذا بوجود دورات خاصة للتأهيل في تقديم خدمة معينة.
- 4.نظرا لتطور المعلومات العلمية في كافة المجالات واستخدامها من قبل انواع مختلفة من الفئات المستفيدة،فلقد تبين من خلال التحليل ان مسميات العاملين في مجال المعلومات والمكتبات في المكتبة المركزية لجامعة بغداد هي امين مكتبة بنسبة بلغت(33%) بينما كانت تسمية العاملين في مكتبة خاصة النهريين هي اخصائي معلومات بنسبة(29%) وهذا يدل على اهمية الابتعاد على الالقاء القديمة للعاملين والحاجة الى تأهيل وتدريب العاملين في كيفية البحث عن

- المعلومات لتلبية متطلبات المستخدمين المتنوعة وهم بحاجة الى مهندسين في مجال علم الحاسبات والهندسة لاغراض الصيانة والبرمجة وتجهيز وبناء وتصميم قواعد البيانات.
5. اما بالنسبة الى انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات المبحوثة فكانت (خدمة الاعارة وخدمة البحث في قواعد البيانات تليها خدمة الاحاطة الجارية اما بالنسبة الى خدمات المعلومات الالكترونية فقد شملت (خدمة البحث الفهرس الالي وتليها خدمة موقع المكتبة على شبكة الانترنت و ثم خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية).
6. اما اهم الصعوبات التي تواجه المستخدمين في البحث عن المعلومات هي (كثرة المعلومات الغير مطلوبة في الانترنت ونوع المعلومات المفيدة ومصادقية المعلومات وسرية المعلومات وعدم تعاون العاملين في المكتبة فضلا عن عدم توفر قوائم ارشادية في الاستخدام وبذلك تظهر لنا اهمية التأهيل والتدريب المستمر للعاملين في المكتبات الجامعية.

التوصيات

لقد توصل البحث الى التوصيات الآتية:

1. اعادة النظر في اعداد المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات وفي المجالات ذات التخصصات القريبة منها والتي بحاجة ماسة الى تطوير وتأهيل العاملين فيها فلقد تبين لنا بتمهيش دور العاملين في المكتبات الجامعية من قبل المسؤولين وهذا بدوره ادى الى عدم الحرص على بذل الجهد والابتكار والتطوير في عملهم.
2. الغياب شبه الكامل لتقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية، فضلا عن ذلك تعاني اغلب المكتبات الجامعية نقصا في الخبرات وابداد الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تطوير المكتبات وتقنيات المعلومات.
3. عدم توفر تخطيط استراتيجي مستمر لتأهيل وتطوير العاملين في المكتبات الجامعية فكل ادارة تعد نفسها هي الوحيدة في اتخاذ القرار حول تأهيل وتدريب العاملين منها، فلقد تبين بان اغلب العاملين منها يفتقر الى مجال التطوير المستمر والتأهيل في كيفية البحث عن المعلومات لمساعدة المستفيدة.
4. عدم وضوح الرؤيا لدى بعض المكتبات الجامعية حول اهمية التدريب العاملين في البحث عن المعلومات نظرا لحدائثة نشاتها وولحاجتها الى التجريب العملي للبرامج مع المتدربين لدورة او اكثر حتى تصل الى اسلوب مناسب للتصميم في ايجاد خدمة معينة او تطويرها.
5. عدم توفر كوادر مؤهلة وكافية للقيام بعمليات البحث والاسترجاع في كافة انواع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية.
6. امكانية ادخال العاملين في دورات تأهيلية مستمرة لتغيير نظرة المجتمع نحو تسمية اخصائي المكتبات الى اخصائي المعلومات في العصر الرقمي.

المصادر:

1. محمد فتحي عبد الهادي ونعمات سيد احمد مصطفى واسامة السيد محمود. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1991، ص 170-173.
2. فالح عبدالله الفامدى استخدام اجهزة الحاسب الالي في المكتبات: المبررات والعوائق. عمان: عالم الكتب، 1992، ص 117.
3. عبد الحافظ محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المقننات المكتبة. عمان: دار الفكر، 1997، ص 70.
4. غالب عوض النوايسه. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان دار صفاء، 2000، ص 230.
5. ناريمان اسماعيل متولي، تقييم المستخلصات والاستخلاص " مجلة المعلومات والمكتبات والنشر. القاهرة. دار الشروق مج 1، ع 2001، 1، ص 58

6. محمد فتحي عبد الهادي ويسرية محمد عبد الحليم . التكتيف والاستخلاص القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2000،ص191.
7. نعيمة حسن رزوقي. خدمات البث الانتقائي للمعلومات في مراكز التوثيق العلمي بالعراق:دراسة اجرائتها وتطبيقاتها وتقييم مخرجاتها" المجلة العربية للمعلومات.تونس،9،ع2،ص25_35.
8. تيد،أ. لوسي:مقدمة الى النظم المكتبية المبنية على الحاسوب، ترجمة محمود احمد اتيم . عمان المنظمة العربية للعلوم الادارية1985،ص320-323.
9. Hanson,C.W. introduction to science information work London:Aslib.1971,p196.
- 10.Sehur,H. education and training of information specialists Paris.1973 P86.
- 11.Shera,J.H and Saunders,W.L. Education and training for scientifica and technological library and information work.london.1968-P72.
- 12.vagianos,L.Education for scientific and technical information work
J.Of Education for librarian ship Vol.14, No.2 1973,PP90-95

الاستبيان الخاص بالعاملين والمستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد ومكتبة جامعة النهدين .

إلى العاملين و المستفيدين الكرام

تحية طيبة :

إن الهدف من هذا الاستبيان هو إعداد بحث أكاديمي بعنوان (أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات) راجين تعاونكم معنا خدمة لأغراض البحث العلمي .

مع الشكر والتقدير

الباحثان

أ.م. د. جنان صادق عبد الرزاق

م. م شيماء حامد

ملاحظة : وضع علامة () امام الاجابة المناسبة والاجابة التي تحتاج رد كامل

المحور الاول تضمن اسئلة العاملين

1- معلومات التأهيل العلمي في المكتبات المبحوثة

- الشهادة الحاصل عليها

- التخصص الدقيق

- عدد سنوات الخبرة في المكتبة

2- مكان العمل الحالي والاقسام العلمية التي عملت فيها .

- مكان العمل الحالي (مكتبة جامعية ،مكتبة متخصصة)

- الاقسام العلمية التي عملت فيها ؟

- 1 _

- 2 _

- 3 _

- 3- معلومات تتعلق بأستخدام انواع مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية
- هل لديك معرفة بأستخدام انواع مصادر المعلومات ؟
 - هل لديك معرفة كافية بأستخدام الحاسوب ؟
 - هل لديك مهار في الاتصال المباشر مع المستفيدين
 - هل تطلب منك احيانا المعرفة الكافية لمحتوى مصادر المعلومات ؟
 - هل يتطلب منك غالبا تقييم انواع مصادر المعلومات ؟
 - هل تساعد ادارة المكتبة في اقتناء انواع محددة من مصادر المعلومات ؟
 - هل تساعد ادارة المكتبة باستبعاد انواع محددة من مصادر المعلومات اعتمادا على قلة الطلب عليها ؟
- 4 - ماهي انواع الدورات التأهيلية والتدريبية للعاملين في المكتبة للبحث عن المعلومات ؟
- هل يوجد هناك تخطيط ستراتيجي في ايجاد خدمة معينة من خلال الدورات تقدم سنويا ؟
 - هل تتوفر لك دورات كافية من الممارسة العملية بتقديم الخدمة ؟
 - هل يتطلب منك احيانا دخول دورات خاصة في استرجاع المعلومات من مصادرها الالكترونية والتقليدية ؟
 - هل تحتاج الى دورة كافية لبيان كيفية البحث عن المعلومات من انواع مصادرها ؟
 - هل تحتاج الى تطوير معرفتك في مجال عملك من خلال الدورات المحلية والاقليمية
 - هل تحتاج الى التأهيل العلمي العالي في الخدمات ؟
 - هل تحتاج الى التعليم المستمر في البحث عن المعلومات ؟
- 5- ماهو رأيك في مسميات اخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية ؟
- _ امين مكتبة
 - اخصائي المكتبات
 - اخصائي معلومات ومكتبات
 - اخصائي معلومات
 - امين معلومات
 - اخصائي مصادر معلومات
 - اخصائي خدمات معلومات
 - مرشد معلومات
 - اخصائي صيانة للاجهزة
 - استشاري معلومات
- 6- بيان نسبة انواع خدمات المعلومات التقليدية المقدمة في المكتبات الجامعية *
- (المبحوثة) التي يستفاد منها المستفيدون
- خدمة الاعارة
 - الخدمة المرجعية
 - خدمة الاستنساخ
 - خدمة البحث في قواعد البيانات
 - خدمة الاحاطة الجارية
 - خدمة البث الانتقائي للمعلومات

- الخدمة الارشادية
- خدمة النشر المكتبي
- خدمة التسويق
- خدمة التكشيف
- خدمة الاستخلاص
- الخدمة الببليوغرافية *
- 7- ماهي انواع خدمات المعلومات الالكترونية التي يستفاد منها باستمرار
- خدمة البحث في الفهرس الالي
- خدمة النشر الالكتروني
- خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية
- خدمة موقع المكتبة على الانترنت
- خدمة الاستخلاص
- خدمة اتصل بنا *
- 8 - ماهي انواع التكنولوجيا الحديثة التي تستخدم في المكتبة حاليا ؟
- هل لديك المعرفة الكافية بأستخدام انواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات
- أ- الاقراص المدمجة
- ب- استخدام الانترنت
- الوسائط المتعددة
- ج- موقع المكتبة على شبكة الانترنت
- 9- ماهي انواع الصعوبات التي تواجه المستخدمين في البحث عن المعلومات ؟
- كثرة المعلومات الغير مطلوبة في الانترنت
- نوع المعلومات
- الاشارة الغير واضحة الى المعلومات
- مصداقية المعلومات
- سرعة المعلومات
- عدم تعاون العاملين في المكتبة لانتوفر قوائم ارشادية

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة في الاستبيان

* بالامكان التأشير على اكثر من فقرة